



## أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال: إن شئت فُصم، وإن شئت فأفطر

عن عائشة رضي الله عنها: "أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أصوم في السفر؟ - وكان كثير الصيام- فقال: "إن شئت فُصم، وإن شئت فأفطر".

[صحيح] [متفق عليه]

أخبرت عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصوم في السفر؟ فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين الصيام والنظر، فقال: "إن شئت فُصم، وإن شئت فأفطر". ومراده بالصوم هنا: صوم الفريضة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "هي رخصة من الله". وهذا يشعر؛ بأنه سأل عن صيام الفريضة، ويدل لذلك ما أخرجه أبو داود، قال رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأَكْرِيهِ وَإِنَّهُ زُبْمًا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ.. الحديث. ويحتمل أنه سؤال عن الصوم مطلقاً الواجب والنفل؛ لقولها: (وكان كثير الصيام). ومن هذا يتبين، أن الفطر في السفر رخصة من الله، فمن أخذ بالرخصة أصاب ومن صام جاز له ذلك، واعتبر صيامه مؤدياً للواجب عليه.

### معاني الكلمات

**أصوم** حذفتم همزة الاستفهام، فالصحابي يستفهم من النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم الصوم الواجب في السفر.  
**أصوم في السفر** المراد به: صوم رمضان. والصوم: إمساك عن المفطرات حقيقة أو حكماً في وقت مخصوص من شخص مخصوص مع النية.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4507>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

